

1) مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان ان البلاغة من اهم العلوم وانفعها واجلها قدرا اذ به يتوصل طالب العلم الى فهم الكتاب والسنة على وجه صحيح - [00:00:00](#)

وقد اودى العلماء هذا الفن اناية عناية فائقة وحق لهم العناية به فان علما تعرف به كتاب ربك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم بحري ان تقف معه وقوفا طويلا - [00:00:20](#)

وان تعتني به عناية بالغة حتى تنادى منه مبتغاك بطبيبتك ومن فوائد هذا العلم بل فائدة هذا العلم التي هي اعظم فوائده الوقوف على بلاغة القرآن وان تضع يدك على مواطن الاعجاز فيه - [00:00:38](#)

لماذا عبر هنا بالجملة الاسمية؟ وهنا بالفعلية لماذا اكد هذا الكلام وهذا لم يؤكد؟ لماذا جاء المسند اليه اسما موصولا لماذا جاء هنا على ما؟ ولماذا جاء هنا محلا بال - [00:00:58](#)

لماذا جاء المسند اليه مضافة لماذا وضع الماضي في موضع مضارع ولماذا التفت من الخطاب الى الغيبة ولماذا عبر في هذا الشرط اذا وعبر هنا بان وعبر هنا بلو لماذا حذف المعمول في هذا الموضع؟ بماذا قدم - [00:01:13](#)

وهكذا المفسرون يجعلون العلم بلا بياغة شرطا للمفسر. وما شر في قدر هذا العلم الا انه كما يقول برلماني علم ضعيف الاصحاب الطلاب ليس له عشيرة تحميه ولا اهل عصمة تفتن لما فيه - [00:01:35](#)

في ديباجة تفسير الكشاف الفقيه وان برز على الاقران في علم الفتاوى والاحكام والمتكلم وان بز اهل الدنيا في صناعة الكلام. وحافظ القصص والახبار الصوت احسن بارك الله فيكم تفسيره الكشاف - [00:01:59](#)

الفقيه وان برز على الاقران في علم الفتاوى والاحكام المتكلم وان بز اهل الدنيا في صناعة الكلام وحافظ القصص والახبار. وان كان من ابن القرية احفظ والواعظ وان كان من الحسن البصري اوعظ. والنحوي وان كان انحنى من سيبويه. واللغوي ان علك اللغات بقوة لحييه - [00:02:33](#)

لا يتصدى منهم احد لسلوك تلك تلك الطرائق. ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق الا رجل برع في مختصين بالقرآن وهما علم المعاني وعلم البيان ومن فوائده كذلك الوقوف على خصائص الكلام البليغ - [00:02:58](#)

وان يميز جيد القول من رديئه ومنها كذلك اقتدار دارسه على تأليف الكلام البليغ وان يعرف ما يلائم السياق من تقديم او تأخير او ذكر او حذف وهذا العلم كان منثورا في كتب المفسرين عند بيان اعداد القرآن - [00:03:21](#)

وايضا في كتب شرح الشعر ونقبه ابو عبيدة معمر ابن المثنى له كتاب مجاز القرآن الجاحظ وعمرو بن بحر له كتب في الادب وكان بعض هذا العلم منثورا ايضا في كتب النحو ككتاب سيبويه - [00:03:42](#)

فانه تكلم على مقاصد العرب انحاء تصرفاتها في الفاظها ومعانيها. وتكلم في كتابي عن التقديم والتأخير والحذف والذكر والتعريف والتنكير فصاحة الكلام ومعاني الحروف هذه كلها مسائل من صميم علم علم البلاغة - [00:04:01](#)

حتى ذكر ابو اسحاق الشاطبي ان سيبويه هو مستنبط علم البلاغة ومؤسسه ثم لم تزل مسائل هذا العلم شيئا فشيئا الكتب التي يذكر فيها شيء من مسائله ثم خص بالتأليف - [00:04:21](#)

فالف ابن المعتز خليفة العباسي الذي مكث يوما واحدا في الخلافة الف كتابه البديع وذكر في سبعة عشر نوعا مما بني عليه علم البلاغة. فيما بعد وذكر فيه الاستعارة والكناية - [00:04:41](#)

البديع عنده كان واسعا لان هذا النوع مما يدخل في علم البيان لا البديع على ما استقر عليه الاصطلاح وبعده الف قدامة ابن جعفر كتابه نقد الشعر كتابه نقد الشعر - 00:05:00

وزاد ثلاثة نوعان. فبلغت الانواع ثلاثين نوعا وجاء بعدهما ابو هيبين العسكري والف كتابه الصناعتين صناعة الشعر والنثر وذكر فيه خمسة وثلاثين نوعا وهو اول مصنف تذكر فيه مسائل علوم البلاغ علوم البيان الثلاثة - 00:05:14

ثم جاء المؤسس الحقيقي لعلم البلاغة الذي بسط القول في علم البلاغة الماتع ورفع قواعده واحكى بناءه وهو الشيخ عبد القاهر الجرداني تألف كتابيه دلائل دلائل الاعجاز في علم المعاني واسرار البلاغة في علم البيان - 00:05:40 وانتفع بما كتبه سيويه اي ما انتفع اي ما انتفاع وكان قبل ذلك اية في النحو ثم جاء السكاكي والف كتابه مفتاح العلوم وهذب مسائل هذا العلم ورتب ابوابه واظهر علم البلاغة بصيغته النهائية - 00:06:00

وذكر ايضا في كتابه هذا علم الصرف والنحو تكلم عن العروض والقوافي ايضا ثم جاء الخطيب الخزويني واختصر قسم البلاغة من مفتاح السكاكين في كتاب سماه التلخيص ثم وضع كتابا اخر كالشرح له اسمه الايضاح - 00:06:22

وهؤلاء الثلاثة عبد القادر والسكاكين والخطيب هم اشهر علماء البلاغة وكتاب تلخيص المفتاح صار عند بلاغيين بمثابة مقدمة ابن الصلاح عند المحدثين وجميع الجوامع عند الاصوليين فكثرة انظامه وشروحه وجهود عامة البلاغيين - 00:06:46

بعد الخطيب ازوينين حتى يوم الناس هذا تدور على كتابيه هذين تلخيص والايضاح تدور عليهما اقراء وشرحا وتعليقا ومن اهم شروح التلخيص مختصر المعاني وعروس الافراح من بهاء السبكي واما نظام التلخيص - 00:07:19 فكثيرة منها مئة المعاني والبيان وهي المتن الذي هو محل مدارستنا وهو في مئة بيت ومنها الجوهر المكون وهو في واحد وتسعين ومئتي بيت في كثير من النسخ ومنها عقود الجمان - 00:07:54

وهو الفية وهي متفاوتة رشحنا في مئة معاني والبيان نظمها نظم كتاب التلخيص مختصرة كثيرا فيه وهذه المنظومة مئات المعاني والبيان هي مفتاح البداية في هذا العلم هي مفتاح البداية - 00:08:25

في علم البلاغة دعوت اصول هذا العلم ومهماته مع قلة ابياتها هو محب الدين محمد ابن محمد المعروف بالشحنة هو فقيه حنفي له اشتغال بالادب والتاريخ وله انظام رائقة ترجم له الشوكاني في وقال من افراد الدهر - 00:08:53

توفي رحمه الله سنة خمس عشرة وثمانمائة وعلى منظومته هذه شروح دفع المهن محنة اهدل والتبيان للشيخ محمد نصيف الشيخ زكريا التوناني وهذا اوان الشروع في مدارستها والصلاة والسلام على رسول الله وعلى - 00:09:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على رسوله محمد واله وبأس قد احببت ان انظمه البيان والمعاني لطيفة المعاني بارك الله فيك - 00:09:55

بدأ رحمه الله تعالى بالحمد الصلاة والسلام على النبي وعلى اله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انه احب ان ينظم في المعاني والبيان ولم يذكر البديع ان نظم في العلوم الثلاثة - 00:10:27

وذلك لان البديع كالذيل والتتمة عند غالب القدماء ما اهميته الكبيرة ثم قال ارجوزة وهذا ترغيب في العناية بها لانه بحث سهل قطيفة المعاني هذا ترغيب ثان فيها ثم قال ابياتها عن مئة لم تزد - 00:10:47

وهذا ترغيب ثالث ثم قال فقلت غير امن من حسد وبعده وهو قوله فصاحة المفرد الى اخر المنظومة كلها ما محلها الاعراب احسنت هذه ستة وتسعون بيتا كلها في محل نصب على المفعولية. نقول القول - 00:11:10

فهي محكية بقوله هنا قلت نعم ربي في سلامتك ومن التعقيد ايضا هذه مقدمة العلم فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته كونه مخالف القياسي بالكلام عن الفصاحة - 00:11:39

والفصاحة توصف بها الكلمة ويوصف بها الكلام يوصف بها المتكلم الكلمة الفصيحة لها ثلاثة شروط الاول السلامة من التنافر بين حروفها وهذا قوله المفرد في سلامته من نفرة فيه والتنافر - 00:12:39

وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها تنافر وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها والثقل

في كلمة متفاوت هناك كلمة متناهية في الثقل - 00:13:09

الكلمة قد تكون متناهية في الثقل وقد تكون دون ذلك المثال الاول في قول الاعرابي تركت ناقتي هذه كلمة متناهية في الثقل نبت
ترعاه الابل وقد تكون دون ذلك بكلمتي - 00:13:36

مستشزرات في قول امرئ القيس ودائره مستشزرات الى العلا مستشعرات هذه الكلمة لم تسمي لكن التنافر فيها اقل من التنافر فيها
والثاني مما يشترط لفصاحة الكلمة السلامة من الغرابة في معناها - 00:14:04

المقصود بالغرابة هنا كون الكلمة غير ظاهرة المعنى بحيث يحتاج لمعرفة معناها الى الرجوع الى معجمات اللغة المقصود غريبة على
العرب الخلف لا على العامة ومثاله القصة التي تنسب الى - 00:14:38

القصة النحوي وتنسب ايضا الى عيسى ابن عمر الثقفي انه سقط عن حمار فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكأأتم علي تكأأكم على
ذي جنة استنقعوا عني اجتمعتم تنحوا هل يمكن - 00:15:01

ان يمثل هنا كلمة مثال للتنافر وللغرابة نعم يمكن الثالث مما يشترط في الكلمة لتكون فصيحة سلامتهم من المخالفة للقانون
الصرفي قال ابو النجم الحمد لله العلي الاجل الصرف يقتضي ان تقول ماذا - 00:15:26

الادل يقتضي ان تدغم وقال اخر ان بني لثام زهد في صدورهم مودة مالية في صدورهم من مودة القياس ان تقول مودة
بالاطوام. نعم اذا هذا قول الناظم فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس. يشترط - 00:16:11
بفصاحة الكلمة سلامتها من ثلاثة امور الاول التنافر بين حروفها والثاني الغراب في معناها والثالث المخالفة للقانون الصرفي ثم قال
ثم الفصح من كلام الناس مما كان من تنافر سليما ولم يكن تأليفه سقيما وهو من التعقيد ايضا خالي - 00:16:45

انتقل الى الكلام على شروط فصاحت الكلام لما فرغ من الكلام على شروط فصاحة الكلمة انتقل يتكلم شروط فصاحة الكلام يشترط
لفصاحة الكلام ان يخلو من ثلاثة امور ايضا يشترط سلامتهم من ثلاثة اشياء - 00:17:07

مع فصاحة كلماته وهذه لم يذكرها الناظم لعله تركها لشهرتها في فصاحة الكلام سلامته من ثلاثة امور مع فصاحة كلماته الامر الاول
التنافر بين كلماته التنافر بين كلماته وتنافر الكلمات - 00:17:25

وصف الكرام يوجب ثقله على اللسان وعسر النطق به مع ان الكلمة المفردة التي كونت ذلك الكلام ليس فيها تنافر مثلا قول الشاعر
وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر. وليس قرب قبر حرب قبر - 00:17:53

وليس قرب قبر حرب هذا الشطر ليس بفصيح هذا من الكلام الذي ليس بفصيح لماذا في تنافر كلماته هذا كلام ليس بفصيح
للتنافذ البذيء بين كلماته مع انك لو نظرت الى كل كلمة على حدة - 00:18:21

وجدتها غير متنافرة ليس قرب صبري حرب القبر اذا نظرت الى كل كلمة على حدة وجدتها غير متنافرة لكن باجتماعها حصلت تنافر
اختر لك فصاحة الكلام هذا قوله ثم الفصح من كلام الناس مما كان من تنافر سليما - 00:18:49

ثم قالوا لم يكن تأليفه سقيما الثاني مما يشترط لفصاحة الكلام سلامته ضعف التأليف ان يكون الكلام مخالفا للمشغول عند النحا ان
يكون الكلام مخالفا المشهور عند النحاة مثل ضرب غلامه زيدان - 00:19:16

ما وجه المخالفة هنا للمشهور عند النحاة عود الضمير الى متأخر ومثله ايضا ان يقال قام الزيدان مقام الزيدون زيدان وقاموس
زيدون ما وجه المخالفة هنا احسنت احسنت هذا الثاني - 00:19:52

ولم يكن تأليفه سقيما او الثالث وهو من التعقيد ايضا خالي الشرط الثالث لفصاحة الكلام سلامته من التعقيد سلامته من التعقيد
والتعقيد تعقيب لفظي تعقيد معنوي تعقيد في اللفظ ثقيل في المعنى - 00:20:38

يجمع ذلك ان يكون الكلام خفي الدلالة بسبب تعقيد في اللفظ او في المعنى مثال التعقيد في اللفظ قول الفردق وما مثله في الناس
الا وملكا ابو امه حي ابو يقاربه - 00:21:07

وما مثله في الناس الا وملكا ابو امه حي ابو يقاربه ابو امه حي ابو يقاربه ما ترتيب بيت الفردق قلنا هذا تعقيد في اللفظ لو اردت
ان ترتبه ماذا تقول - 00:21:30

وما مثله في الناس الا مملكا امه حي ابوه يقاربه ايه ما مثله في الناس حي ابو امي ابو احسنت لكن لو قدمت يقاربه ومثله في الناس حي يقاربه الا وملكا ابو امه ابوه - [00:22:11](#)

وما مثله في الناس حي يقاربه الا وملكا ابو امي ابوه يعني الا ملكا ابو امه ابو هذا الممدوح طيب ممدوح بالنسبة للملك ما قرابته منه الملك ابو امه ابو الممدوح - [00:23:00](#)

الممدوح بالنسبة للملك قالوا احسنتم آآ الفرزدق هنا يمدح ابراهيم المخزومي الذي هو خال هشام ابن عبد الملك وقال ومثله امام ابن ابراهيم المخزومي الناس الا مملكا الا الملك ابو امه حي ابوه يقاربه. ابو امي - [00:23:29](#)

الملك هو ابو ممدوح. اذا ممدوح بالنسبة للملك خاله. وهذا تعقيب. هذا تعقيد في اللفظ لو قال قائل مثلا البيت مسجد ذهب من الى زيد هذا تعقيد يقول ذهب زيد من البيت الى المسجد - [00:24:00](#)

مثلا وقد يكون التعقيد في المعنى كان يقال نشر الملك سنته يريد جواسيسه هذا تعقيد في المعنى لا تنتقل السنة على ارادة الجواسيس اذا ارادت من جواسيس تقول نشر عيونه - [00:24:21](#)

واذا قالت نشر سنته انها تقصد الخطباء فاذا قال قائل نشر سنته وهو يريد جواسيسه فهذا تعقيد في المعنى ثم لما فرغ من الكلام على فصاحة الكلمة والكلام انتقل الى الكلام عن البلاغة - [00:24:51](#)

وبقي الكلام على فصاحة المتكلم وقد اخره قليلا واي طب وان يكن مطابقا للحال فهو البليغ هو الذي يؤلفه وان يكن اي الكلام الفصيح مطابقا للحال فهو البليغ اي فهو الكلام البليغ - [00:25:21](#)

اذا الكلام البليغ الكلام الفصيح المطابق لمنقضى الحال بمقتضى الحال اذا كلام البليغ هو الكلام الفصيح المطابق لمقتضى الحال الكلام الفصيح الذي سبقت شروطه اذا كان مطابقا لمقتضى الحال ما هو كلام البليغ - [00:25:44](#)

اذا بلاغة كلام مطابقته لمقتضى الحالي مع فصاحته تلاوة الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته ثم قال والذي يؤلفه اي الذي يؤلف الكلام البليغ هو المتكلم البليغ الذي يؤلف الكلام البليغ - [00:26:06](#)

هو المتكلم بليغ اذا المتكلم البليغ من لديه قدرة على تأدية مراده بكلام بليغ من لديه قدرة على تأدية مراده بكلام بليغ ثم رجع كلامي على فصاحة المتكلم ولعل النظم احوجه الى تأخير - [00:26:29](#)

يقال وبالفصيح من يعبر تصفه وبالفصيح من يعبد تصفه يعبر فعل مضارع يدل على تجدد استمراري اذا من عنده ملكة يقتدر بها على تأدية مراده بكلام فصيح هو المتكلم الفصيح - [00:26:54](#)

وبالفصيح ايوب المتكلم الفصيح من يعبر من عنده ملكة يقتدر بها على تأدية مواده بكلام فصيح تصفه بمتكلم فصيح اذا الذي ذكره الناظم هنا خمسة اشياء قوله فصاحة المفرد في سلامته. من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس - [00:27:17](#)

هذه شروط فصاحة ماذا احسنت ما الفصيح من كلام الناس ما كان من تنافر سليما ولم يكن تأليفه سقيما وهو من التعقيد ايضا خالي. هذه شروطه فصاحة الكلام وان يكن مطابقا للحال فهو البريغ - [00:27:47](#)

الكلام هنا عن البديل احسنت والذي يؤلفه عن احسنت متكلما بليغ وبالفصيح من يعبر فصيفه الكلام هنا عن فصيح احسنت. اذا كلمة الكلمة توصف بانها فصيحة لكن لا توصف بانها بليغة - [00:28:08](#)

كلمة مفردة يوصف بانها فصيحة ولا توصف بانها بليغة شيخنا. نعم شيخنا هو الذي يؤلف والذي يؤلفه وان يكن اي الكلام الفصيح مطابقا للحال فهو البريغ والذي يؤلفه اي يؤلف كان فصيح - [00:28:42](#)

الذي يؤلفه الذي يؤلفه كان الذي يؤلفه الذي يؤلف كلام البليغ الذي يؤلف الكلام الله اعلم يكون مثلا نعم هو الكلام هو المتكلم البليغ والذي يؤلفه قد تكون اولى ابتدائية - [00:29:18](#)

والذي يؤلف الكلام البليغ هو المتكلم البليغ بارك الله فيكم فصاحة تنصح بها الكلمات والكلام والمتكلم البلاغة يوصف بها الكلام والمتكلم مما يقال سمعت اليوم كلمة بليغة القى الخطيب كلمة بليغة - [00:29:43](#)

نعم على ارادة الكلام وهنا مسألة مهمة وهي قوله وان يكن مطابقا للحال. ما الحال الحال والامر الداعي الى التكلم على وجه

مخصوص من تخاف مثلا ان يسقط في حفرة - 00:30:12

الحال يقتضي منك ان تختصر له كلاما فتحذف تقول مثلا حفرة والا تطيل الكلام وان لا تكمل من المهم معرفة ما يقتضيه الحال الكلام ولو كان فصيحاً في غاية الفصاحة - 00:30:39

الا انه خالف ما يقتضيه الحال فليس ببريء مثلاً منشدة منشد عرس قصيدة اخرها فليت شعرية والدنيا مفرقة بين الانام. وايام الوري دول هل ترجع الدار بعد البعد انسة وهل تعود لنا ايامنا الاول وهذا كلام فصيح - 00:31:05

لكن هل هذا المنشد هل هو بليغ ليس بمريض كلام لا يقتضي لا يطابق مقتضى الحال وقد قال بعضهم لبشار لورد انك لتجيب بالشئ الهجين المتفاوت الو ما ذاك بينما انت تثير النقع - 00:31:34

وتخدع القلوب اذ تقول اذا ما غضبنا ربة مضرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدما نراك تقول بوابة ربة البيت تصب الخل في الزيت. نهى عشر دجاجات حسن الصوت فقال بشار بكل وجه وواضع - 00:32:07

عشر دجاجات وانا لا اكل البيض من السوق وهذا القول عندها احسن من قفا نبكي من ذكرى معرفة الحال وهو الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص امر مهم واذا - 00:32:29

عرفته عرفته البول الشاسع خطاب بين قوله تعالى في البقرة يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين وبين قوله تعالى في سورة الجمعة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله - 00:32:51

والله لا يدري القوم الظالمين البقرة نزلت في اول الهجرة وسورة الجمعة نزل متأخرة خبير هذا يبين لك البون الشاسعة في الخطاب ثم قال والصدق ان يطابق الواقعة ما يقوله وكذب ان لا يعدم - 00:33:19

لما تكلم عن مطابقة الكلام لمقتضى الحال استطرد فذكر مطابقته للواقع فقال والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله. والكذب ان ذا يعدمان مطابقة كلام للواقع والكذب عدم مطابقته للواقع من قال - 00:33:55

زيد مسافر وهو يعتقد انه مسافر والواقع ان زيدا غير مسافر بل حاضر هل هذا الكلام صدق او كذب نعم هو كذب مع انه لم يعتمد الكذب عمد وغير عمد - 00:34:23

من كذب علي متعمدا من النار. طيب من قال وهو يعتقد ان زيدا حاضر والواقع ان زيدا مسافر هل هذا الكلام صدق او كذب هذا الكلام صدق انه وافق الواقع. اذا لا تنظر الى الاعتقاد - 00:34:51

انظر فقط الى الواقع العبرة في الصدق والكذب بالواقع الاعتقاد رحمه الله هذا تمهيد للكلام على علم المعاني ذكر فيه مسألتين زكاة تعريف علم المعاني ثم اشار الى ادر ابوابه. فقال واعربي اللفظ ذو احوالي يأتي بها مطابقا للحالي عرفانها علم هو المعاني. اذا

علم المعاني - 00:35:17

هو علم تعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق الكلام مقتضى الحال هو علم تعرف به احوال النقد العربي التي بها يربط الكلام مرتضى الحال وعربي اللفظ ذو احواديتي بها - 00:36:03

في هذه الاحوال مطابقا للحال عرفانها علم والمعاني. اذا العلم الذي تعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق الكلام مقتضى الحال هو علم المعاني ثم قال من حصر الابواب في ثمان. قال الثماني - 00:36:25

معها الاخباري في قوله اسناده مسند اليه مسند متعلقات فعل تورد قصر وانشاء وفصل وصل نوم ايجاز اطناب مساواة رأوا باسناد المسند اليه المسند المتعلقات بفعل ثم القصر هذا الخامس - 00:36:40

ثم الانشاء السادس تم الفصل والوصم هذا السابع ثم الايجاز والاطناب والمساواة هذا الثامن وستأتي كلها ان شاء الله قال رحمه الله الباب الاول فلا يؤكد الطلبية فهو فيه لما له في ظاهر ما عنده - 00:37:07

حقيقة عقلية هذا باب احوال الاسناد الخبري وفي ثلاثة مسائل المسألة الاولى القصد من القاء الخبر ان قصد المخبر نفس الحكم فسم ذا فائدة وسمي ان قصد الاعلام بالعلم به لازمها - 00:37:50

والمسألة الثانية قبر بالخبر والثالثة الاسناد الحقيقي والاسناد المجازي المسألة الاولى القصد من القاء الخبر. المقصد ان الاصلين لكل متكلم بكلام خبري الفائدة يلزمها ما الفائدة الفائدة تسمى فائدة الخبر - [00:38:18](#)

هي افادة السامع نفس الحكم ان قصد نخبر نفس الحكم فدم قسم ذا فائدة من قالك زيد ابن سافر واراد افادتك بان زيدا مسافر فهذه تسمى فائدة الخبر اما ان قصد افادة السامع - [00:38:46](#)

ان المتكلم عالم بالحكم يريد ان يقوى لك انا اعرف الحكم هذا ما يسمى لازم فائدة الخبر يسمى لازم فائدة الخبر اسمي ان قصد الاعلام بالعلم به لازمها لو قال لك قائل يريد ان يعرفك بنفسه - [00:39:12](#)

انا ادرس في كلية اللغة نعم هذه فائدة هذه الفائدة لو قال لك وانت تدرس في كلية الحديث قال انت ادرسوا في كلية الحديث ماذا يسمى هذا نعم يسمى لازم الفائدة. لانك تعرف هذا فهو لا يفيدك نفس الحكم - [00:39:34](#)

وفيدك انه عالم بالحكم قد يخرج عن هذا الاصل الذي هو ان الكلام الخبري اما ان يكون المقصود به الفائدة او لازم الفائدة قد يخرج عن هذا الاصل ربياني وضعتها انثى - [00:40:09](#)

قولها اني وماتها انثى ليس المقصود به المقصود به اظهار التحسر ربي اني وهن العظم مني المقصود اظهار التخشع والضعف وليس المقصود فائدة الازمها اذا المقصودان المقصودان الاصلين لكل متكلم بكلام خبري - [00:40:27](#)

الفائدة اما ان يكون القصد افادة السامع وهذه الفائدة او لانه عالم بهذا المدلول وهذه لازم فائدة افادة السامعي نفس الحكم تلازم الفائدة افادة السامي ان المتكلم عالم بالحكم ثم انتقل الى الثانية وهي اضرب الخبر فقال وان مقامي انتهي - [00:40:57](#)

ابتدائيا فلا يؤكد او طلبيا فهو فيه يحمده. وواجب بحسب الانكار هذه اضرب الخبر الضرب الاول الابتدائي وهو ان يكون مخاطب وخالي الذهن من الخبر اذا كان المخاطب البخاري ذهني من الخبر - [00:41:35](#)

انه يلقي اليه الخبر خاليا من التوكيد بان خالي الذهني يتمكنوا الخبر في نفسه اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا يسمى هذا الضرب الابتدائي ابتدائيا فلا يؤكدون - [00:42:01](#)

او طلبيا فهو فيه يحمده. اذا كان المخاطب مترددا فانه يحمده تأكيد الخبر له ويسمى هذا بالطلبي واجب بحسب الانكار اذا كان المخاطب منكرا يجب التوكيد له ويزداد التوكيد له - [00:42:20](#)

كلما زاد انكاره ويسمى هذا الضرب بالضرب انكاري الذهن من سفر زيد مقولة سافر زيد بدون توكيد المتردد في سفر زيد يؤكد له مؤكد واحد يقول قد سافر زيد المنكر لسفر زيد - [00:42:46](#)

يؤكد له باكرم مؤكد من لاكثر من مؤكد تقول والله قد سافر زيد فان زاد انكاره زدت في التوكيد له والله لقد سافر زيد والله لزيد مسافر واشهر مثال عند البلاغيين - [00:43:15](#)

لزيادة توكيد بسبب زيادة الانكار قصة اصحاب القرية في سورة ياسين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنتين فكذبوهما اذن المخاطب هنا منكر فعززنا بتائب فقالوا انا اليكم مرسلون - [00:43:42](#)

انا اليكم مرسلون هذا من اي من اين الاضرب الثلاثة؟ هل هو من ابتدائي او الطلبي او الانكار انكاري قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تهديمون زاد الانكار - [00:44:10](#)

فزاد التوكيد. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون انا اليكم مرسلون فيها التوكيل بان التوكيل بان وباسمية الجملة وبتقديم الجاد والمجور بان تقديم الجاد والمجور فيه اهتمام فلما زاد اصحاب القرية في الانكار - [00:44:34](#)

التوكيد ربنا يعلم انا اليكم لموسرون فيه المؤكيدات الثناء السابقة المؤكيدات الثلاث السابقة ان وسمية الجملة وفيه ايضا ما الذي زاد احسنت هذا الرابع وايضا ربنا ربنا يعلم ربنا يعلم. وهذا جاري من مجرى القسم في التوكيد - [00:45:05](#)

والفهاء ينصون على هذا يقولون من قال ربنا يعلم المالكية ينصون على هذا يقول من قال ربنا يعلم واراد به الحلف فان انه قد حدث يجري على كلامه حكم اليمين - [00:45:46](#)

قال في الكفاف وربنا يعلم من يرد به حلفا يكون حينئذ من حزبه من اليمين ثم قال ويحسن التبديل بالاغيار ويحسن التبليغ بالاغيار.

هذا ما يسمى باجراء اضرب الخبر على خلاف مقتضى الظاهر - 00:46:01

ولاننا نأخذه ان شاء الله المجلس القادم لان الوقت ادركنا بارك الله فيكم جزاكم الله خير. حفظكم الله. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان

لا اله الا انت سوف اتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:30